

جميع الحقوق محفوظة لـ
موقع و منتديات سوداناد
www.SuDanAD10001mb.com



إنتقام الشبح

ساره : الو ...

نادين : اهلا ساره ما الذي ايفظك الآن ؟

ساره : اني لم بغمض لي جفن مذ أن استلمت تلك الرساله ...

نادين : اني خائفه

نادين : لم اعهدك ضعيفه هكذا

ساره : ليس بعد الآن لم تُقرئي الرساله معي !!!

نادين : نعم قرأتها لكن لا شئ فيها يخيفك الى هذه الدرجه

لربما تكون مزحه انت تعرفين كيف تطور المزاح في زمننا حتى

اني اعتقد انه سيفهم احد بعثلي مازحا

ساره : هاهها لقد ازلتي ثوبتي قليلا , لكن لا بد أن تأتي لي الآن

.. ارجوك

نادين : هل تمزحين !!! إنها الواحده

ساره : أرجوك لقد ارسل الي الرجل رساله أخرى .. هل

تستطيعي أن تأتي .. ان البيت اصبح مربعاً لدرجه لم اتوقعها

نادين : ونقولن عني جبانه هاههاهاها حسنا يا حلوتي سأتي

لكن بشرط

ساره : حسنا سأعد لكى كوب من الحليب البارد و سأسهر معك

على الإنترنت حتى نزيل عبتاي

ساره : انظري هذه الرساله الثانيه وهي تحمل نفس النص مع
تغير بسيط

نادين : اقرأ الرساله

نادين : لا أرى تغير

ساره : دائما عجوله .. انظري توقعه في آخر الرساله (الشبح)

نادين : ام يكن برفق التوقع في الأولى؟

ساره : لا

نادين : حسنا و مالذي إستنتجته من هذا ؟

ساره : الشبح .. أذكر اني قرأت ذلك الأسم يوما ما ...

نادين : امكن أن يكون أخي ...

ساره : لا تكوني ساذجه .. (حارث) لا يقول كلام مثل هذا

حتى إن كان مازحا ثم مالذي دفعت لهذا الإعتقاد

نادين : الإسم .. انه مشترك بهذا الإسم في كثير من المعتقدات

ساره : انه اسم معروف ويدخل به كثير من الشباب هذا لا

يعني دليل

نادين : وهذا البريد الإلكتروني انه شبيه ببريد أخي لم أخبرك

بذلك قبل لأنني كنت أشك الى ان تبغث اليوم لكن هنالك فرق

واحد ان هذا البريد مسجل في الباهو ووبريد أخي مسجل في الجي
مبل للثهما نفس الأسم

يطلق الحاسوب إشارة انه استلم رساله جديده في البريد فتخرج
ساره اليه وتفتح الرساله ثم تفرع وتخلق الحاسب المحمول (لا ب
نوت) بسرعه و نصاب بغصه في حلقها وتجلس دون أن تتكلم
نادين : ماذا بك

ساره تبكي

ساره (تصرخ بهستيريا) : لا لا لا لا يمكن أن يكون هذا حارث
ارجوك قولي غير ذلك

نادين : ساره استعيزي بالله من الشيطان الماذي جاء في هذه

الرساله وجعلك هكذا دعيني أرى

ساره : لا لا ارجوك لا تنظري

تخطف نادين الحاسوب من يد ساره ثم ذهبت به الى الحمام

وتفعل الباب على نفسها

ساره (تبكي) : أرجوك (نادين) لا تفتحي الرساله

نادين تفتح الرساله وتجد صورته بها وجه (ساره) وهي مازالت

صبيه من غير حجاب و باقي جسمها معدل على جسم فتاة

أخرى عاربه تماما والتعديل مصمم بمهاره بحيث لا يفرق الناظر

الى الصورة أن الوجهه مركب على الجسم لكن نادين عرفت
ذلك لأنها تعرف (ساره) صديقته عمرها ...
ومكتوب تحت الصورة أسم (ساره) مع عبارة (ارسلت لجميع
أصدقائك على الفيس بوك) ثم التوقيع (الشيخ) ..
خرجت (نادين) من الحمام دامعه العين ثم عانقت صديقته
واسئمر في هذا العناق طده وبلت ساره ..
نادين (دامعه العين وبنيره غضب) : سينال هذا النافه جزاءه
بلل تأكيد .. بالطبع لن يكون أخي لكنه يعرف انك تحبين أخي
لذلك اتخذ هذا الأسم وهذا البريد اي انه يعرف الكثير عنك
ساره (باكيه) : لم يفعل كل هذا .. لم يلعب بمشاعري هكذا ..
ماذا فعلت له
نادين (تبسسم والدموع في عينها) : لم أكن اعرف انك تحبينه
الى هذه الدرجة
ساره (تبكي) : بل أكثر من ذلك ان حارث مع اننا لم نتحدث
سوبا الى بعض عبارات التحية إلا اني ... ثم تنبهت الى ان
الذي نتحدث عنه هو اخ نادين التي تقف امامها فنظرت الى
الأرض والحر خداه
نادين (تبسسم) : حسنا دعينا من هذا الموضوع .. سأتصل بأخي
لأخبره بما حدث وسأخفي عنه أمر آخر رساله

نادين : هل اعطيتك لها لكي نسمع صوتها الجميل الساحر الرنان
حارث : هاهاها كفاك ثرثره يا صغيرتي انما اتصلت لأخبرها انه
قد جئتني رساله بها صورته فبيحه و كلام نافع مع توفيع
(الشبح)

نادين : ماذا ؟؟؟

حارث : لا تخافي لقد فهمت باختراق جهاز ذلك النافه وفهمت
بمسح الصور التي عنده كلها و اجمل ما في الأمر انه كان يحفظ
اسمه و كلمه السر على المئصفع فدخلت بأسمه على الفيس
بوك ومسحت كل صورته و غيرت كلمه السر وعطيت الأسم و
اخترت اسميله ولم يرسل من صورته الا لثلاثه لي ولكي و لساره
نادين : انت أروع أع عرفته

حارث : وأنت لا زلي صغيره هاهاها

نادين : الى اللقاء ايها النافه

حارث : مع السلامه يا صغيرتي

.....

ومر يومان على الحادثه .. وبدأت ساره تناسي الى ان ارتفع رنين

جرس الباب مره فانتفضت ساره ثم ذهبت لتفتح

ساره : من بالباب ؟

نادين : انه انا

ساره : وماذا لم تفتحي بالمفتاح الذي معك بدلا من ان تعيبيني
هكذا

نادين : معي هديتان لك لا افدر على حملهما وحدي
ساره : تفتح الباب و تفاجأ بأُم نادين فتخرج لتسلم عليها لتفاجأ
ب (حارث) يقف بعيدا عن الباب فتدخل وتسلم عليه من
الداخل وتدعوهم للدخول

نادين : هاهاها لن نهربي منه ثانية
ساره (تغير الموضوع) : كيف حالك يا أمي
حارث : سأنتظركم في السيارة
ساره : لم ؟ فضل بالدخول !

الأم (خديجة) : دعيه يذهب إني اريدك في موضوع
ساره : خيرا يا أمي

الأم (خديجة) (تبسّم) : ألن تجلس؟
ساره (يجر خداهما خجلا) : آسفه تفضلو بالجلوس
نادين : دائما ترئيلين هكذا عندما يكون هو هنا
ساره (تخضن نادين كأنها تسلم عليها وتوسوس لها في اذنها) :
ارجوك توفقي عن هذا الكلام
نادين (بصوت منخفض) : هل تقبلين الزواج به
ساره (مندهشه) : من؟

نادين (بصوت منخفض) : لقد جاءت امي لتزوجك لأخي

ساره : هل أنتي جاده

نادين : لم اكن جاده اكثر من هذا اليوم

الأم (خديجه) : تعالي يا أبنيتي

نأني (ساره) : نعم أمي

الأم (خديجه) : إن حارث يحبك وأنت بعد ان توفى والدك

رحمهما الله لم يبق لك احد في هذه الدنيا سواي وأخذك نادين

ولقد طلب مني (حارث) ان ازوجك له وأنها جئت هنا

لأسالك هل انت موافقه ... ان حارث يحبك .. عرفت ذلك

من كلامه الكثير عنك .. فإن الأم تحس بأبنائها فتفهمهم حتى دون

أن يتكلم . فهل أنتي موافقه عليه ؟

ساره (بحمير خدائها بشده) : موافقه

الأم (خديجه) : على بركة الله

.....

وحدد موعد العقد والعرس .. وبعد العقد وفي اثناء العرس هجم

احد الحاضرين على (ساره) واطلق الرصاص عليها و قبل ان

يطلق الرصاص شاهده (حارث)

فقفز بجسمه امام (ساره) لحمايتها فجاء الطلقة وخرقت

كتفه و مزقته وإخترقت كتف ساره وساد الهرج في العرس و

هجم الناس على الرجل و قبضو عليه .. وما رأته ساره تذكرته
على الفور (فقد كان ذلك الرجل أحد العاملين مع أبيها رحمه
الله و في يوم من الأيام دخل البيت بحجة السؤال عن والد ساره
لأنه يريد أن يخبره امر مهم بخصوص العمل .. فأدخلته بحسن نية
و أجلسه في الصالة و ذهب لتتصل بوالدها الذي لم يكن قد
رجع بعد .. وعندما قدمت له العصير تحدث معها بكلام حقير لا
بصبر إلا عن رجل نافه حقير وعرض عليها مبلغا من اموال
مقابل ليلة واحدة و ما كان منها الا ان فزفتها بالصينيه التي
كانت تحملها و تدفق عليه العصير و فقد الوعي من قوه
الضربه وفي أثناء فقدته لوعيه إتصلت ساره بأبيها وأخبرته بما
جرى فأتصل الأب ب (حارث) وأخبره أن يسبقه الى ساره
فهو كان بعيدا عن المنزل وحكى له ما حصل فأسرع (حارث)
وطرق الباب ففتحت له (ساره) و لم تكن تعرفه جيدا آن ذاك
فأخبرها انه الحارس الشخصي لأبيها ففتحت له الباب و سألتها
ابن الرجل فدلته على موضعه .. كان الرجل قد بدء بفيق من
غيبوبته فأحضر (حارث) كوب ماء بارد و سكب عليه وجه
الرجل حتى افاق قليلا ثم رفعه عاليا وانهال عليه لكلمات حتى
سال الدم من فمه و أنفه فأسرعت (ساره) اليه و أمسكت

بدته و ترجئه ان يدعه لأنه بهذه الطريقة سيموت الرجل ..
فتوقف (حارث) عن ضربه ورفع من قميصه عاليا
وقال له : اذهب وثق أنك إن حاولت أو خطر لك فكره مجرد
فكره فقط أن تغرب من هذه الغناه أو تحاول معاكستها ستلكن
نهابتك على يدي .. ثم جره الى الباب وألقاه في الخارج ونظر الى
ساره و قال لها : لا تفتحي الباب لغريب حتى وإن كان حارس
ايبك .. باطناسبه انا لست حارس ابيك لكن اباك اخبرني بأن
اذهب اليك لأنه بعيدا عن هنا مع السلامه .. وهنا خفق قلب
(ساره) بالحب لأول مره . بعد ذلك وصل ابوها ومعه حارسان
و اخبرته بما جرى .. فأخبرها ان (حارث) ذهب بالرجل الى
قسم الشرطه واستلمه منه هو و عوقب ثم سجن طره سنه
وأخبرها انه فصله من منصبه و شكر (حارث) على شهامته
كل ذلك تكررته ساره في اقل من ثانيه ثم اغمي عليها .. و هرع
(حارث) اليها وطلب الإسعاف وحمل الأثنان على سياره
الإسعاف و حمل الرجل الذي حاول قتلهما على سياره الشرطه
... في امشفي كانت كثف (ساره) تنزف بشده فأحتاجو ان
ينقلو لها دما من بنك الدم ونسبه لنتره فصيلة دمها لم يوجد
منه في بنك الدم وطلب منبرعين فلم يوجد وعندما سمع

(حارث) ذلك الخير اسرع للطبيب وأخبره ان له نفس فصيله
دم ساره لأنه كان قد تم نقل دم منه لساره بعد أن تعرضت
لحادثة فقدت فيها والدتها وبقيت هي على قيد الحياة .. فآخبره
الطبيب بأنه لا يستطيع ان ينقل منه الدم وهو ايضا مصاب
فترجاه (حارث) و انفقوا على ان يوقع (حارث) على شهادته
بأنه هو من طلب نقل الدم وهو الذي يتحمل المسؤولية كامله
فوقع عليها حارث بسرعه وذهب الى (ساره)
حارث : اين هي ساره ؟

الممرضة : نحتاج لنقل بالدم ارجوك غادر الغرفه الآن

حارث : سيتم نقل الدم مني انا ؟

الممرضة (تنظر الى إصابته مندهشه) : أنت ؟؟؟

حارث (يخرج لها الورقة الموقعة) : نعم انا

تدخله الممرضة الى الغرفه وتخير الطبيب فيه فده بسرير جوار

(ساره) فافده الوعي بسبب كثرة ما فقدته من دماء

.....

بعد انتهاء نقل الدم و خياطة الجروح والإصابات لكليهما
وبعد مرور ثلاثة ايام على العملية فتحت ساره عينيها ونظرت
حولها فوجدت (حارث) جالسا على الأرض وممسكا بيدها و
مسندا رأسه على سريرها و يغط في نوم عميق وعلى وجهه

علامات الإرهاق .. فحاولت ان تسحب يدها بهدوء لكي لا
توفقه .. فاستيقظ فزعاً وعندما رآها ابتسم ثم احتضنها وهو
يبكي

حارث (باكياً) : الحمد لله على سلامتك
ساره (تبسم وعيناها تفرق بالدموع) : كم من الوقت مر على
نومي هنا لكي تعلق علي هكذا ؟
حارث : الكثير جدا يا حبيبتي
إخلاج قلب (ساره) هذه الكلمة فنظرت الى عينه وقالت له :
أحبك

فغمز لها حارث بعينه وقال : ليس أكثر مني ... والآن إنتظري
لأنادي على نادين و أمي فأنهم لم يذهبوا الى البيت طيلة الثلاثة
التي مضت عليك وأنت فافدة الوعي
ساره (بدهشة) : هل كنت في غيبوبة طده ثلاثة ايام !! دعني
اذهب لهما

حارث : حسنا لكن انتظري لكي يراك الطبيب
ساره : مالذي حل بذلك الرجل ؟
حارث : اني افقت من غيبوبي قبلك بساعتين فقط .. لكن أظن
أن أقل حكم سيلقاه هو أن يقضى ما تبقى من عمره في السجن
ساره : سامحه الله

حارث (ينظر إليها و يخنلج قلبه حبا لها) : إن لك قلبا انقى
من اماس يا جهيلي

ساره (يحمر خداهما) : إني نذهب الى (نادين) و والدك ؟
يدخل الطبيب عليهم : كيف حال العروسين اليوم
فبينسم حارث : بأحسن حال والحمد لله .. هل يمكنها ان تمشي
قليلًا ؟

الطبيب (يقوم بفحص ساره) : يمكنها ذلك بل إنه مفيد لها من
بعد كل هذا الوقت الذي قضته على الفراش
يخرج الطبيب فيحمل حارث ساره و يضعها لها ارجلها على
الأرض و يسندها عليه ثم يجعلها تسير على قدمها ببطء حتى
وصلوا الى نادين وأملها ففرحت نادين عندما رأتهما و فغزت من
ملأانها و أسرع نحوهما واحتضنتهما معا
حارث : ستوفعينها باصغيري

نادين (تبئسم) : لن نقول عني صغيره بعد الآن ؟
حارث : ما باصغيري ؟

نادين (يحمر خداهما خجلا) : لقد طلبت للزواج
حارث : حقا !!! يبدو اننا نحنا كثيرا جدا .. ومن هو ؟
نادين : صديقك (عبد الله) .. في الحقيقه لقد جاء وطلب
الزواج بي من أمي قبل عرسك بيوم أخيرا انه قدم من الخارج

فَبَلْ يَوْمَ وَ عِنْدَمَا اخبرناه بعرسك فرح فرحا شديدا وأخبرته
والدتي بالإنتظار حتى تنتهي من عرسك لتفأخك في الموضوع
فوافقوا وقد كان معنا هنا وأصر على أن نذهب الى البيت وهو
سبعيني بك لكننا فضلنا ان نرلكما فلم تغادر فاصبح بائنا كل يوم
لبطمئن علينا و بسأل الطبيب عن حالكما و يحضر ما نطلبه منه
نحن او ما يطلبه منه الطبيب لكما

حادث : نعم الرجل .. على بركة الله .. يا عروسه
ثم نستيقظ الأم التي كانت نائمة على اطفعد مسنده رأسها
بتوب احضرته لها (نادين) ونراها معا فتبتسم و تقوم
لتحضنهما جميعا وتدمع عينها بدموع الفرح

النهاية

إِنَّ قُلُومَ الشَّاحِ

الْجَزَعِ الْفَاضِي

حارث (يَسْتَيْقِظُ مِنَ النُّوْمِ وَ يَجِدُ سَارَهَ جَالِسَهَ فِي الْمَكْتَبِ تَكْتُبُ فَيَذْهَبُ إِلَيْهَا) : كَمْ السَّاعَةُ الْآنَ يَا حَبِيبَتِي ؟

ساره (تَحِيطُ بِهِ بِيَدَيْهَا) : إِنَّهَا الْوَاحِدَه بَعْدَ مِثْنَيْ عَشَرَ لَيْلًا . أَسْفَهَ هَذَا أَعْجَلَكَ النُّورُ

حارث : لَا . حُلِمْتُ بِكَابُوسٍ يَبْدُو أَنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ فِي الْعِشَاءِ . لَكِنْ لَمْ أَنْتَ مَا زِلْتِي مَسْتَيْقِظَه ساره : لَا شَيْءَ

حارث : هَا هِيَ وَلَا شَيْءٌ هَذِهِ اطَّرَهْ نَعْنِي مَاذَا ؟ ساره (تَبْتَسِمُ) : حَسَنًا هَذَا نَزَرٌ أَوَّلُ لِقَاءٍ لَنَا ؟ حارث : نَعَمْ .

ساره : لَا أَعْرِفُ وَلَكِنِّي أَحْسَسْتُ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ لَا يَرِيدُنِي مِنْ أَجْلِ امْتِنَعِهِ حارث (يَتَعْصَبُ قَلِيلًا) : مَا هَذَا الْكَلَامُ يَا سَارَهَ . وَ مَا الَّذِي ذَكَرَكَ بِذَلِكَ النَّافِ

ساره (نبتسم) : اهداء يا حبيبي لقد نعاهدنا ان لا نخبي
عن بعضنا شئ انت طلبت معرفة فيما افكر وها انا
اصارحك

حارث : اعرف . اعرف ولكن ؟

ساره : هل تذكر رساله الاعميد تلك التي وصلتك .

حارث : هل وصلتك رساله جديده ؟

ساره : لا . لكن هل عرفت من هو صاحب الرساله

حارث : او ليس هو الذي حاول قتلك في يوم زفافنا ؟

ساره : لا لا . كنت اظن انه هو لكني فكرت من جديد ما

الذي يدعو رجلا في سن الأربعين انا يرسل صور فاضحه

لفناه في عمر ابنته و تناقشنا انا ونادين في الموضوع

فعرفت من نادين امر الفناه التي كانت نلاحقك وانت

رفضت الزواج بها

حارث : هل تقصدين هبة

ساره : نعم . عرفت نادين من صديقه لها في الشركه

انها هي من ارسلت هذه الرسائل

حارث : ماذا تريد مني تلك الفناه

ساره : انها عقل النساء لن تفهمه . لكن ماذا يريد مني

ذلك الرجل الذي حاول قتلي

حارث : صحيح كيف له ان يطلب منك شئ كالذي طلبه
منك ووالدك كان رئيسه ؟؟؟ اعني الم يجد في كل هذه
البلده غير أبنه رئيسه في العمل ؟

ساره : لقد سئلت نفسي هذا السؤال مرارا
حارث (مخضنها) : حسنا لنسى ذلك اليوم لقد مر على
زواجنا تسعة ليالي فقط

ساره (نبتسم) : لقد أنسيتي هذا الأمر في الأيام
السابقه ولكن مجرد التفكير في ان ذلك الرجل قد ينتقم
مني مره ثانيه تزعجني حقا ؟

حارث (يتركها و يبدو عليه نظره إهتمام) : كيف غابت
عني هذه الفكره . هل يمكن لرجل ان يقتل فتاه من
اجل انها منعه عن نفسها و هو لم يحبها او يراها
سوى مرات قلائد

ساره : بالطبع لا و هذا ما يخيفني ان هذا الرجل يخفي
امر يجعله يريد قتلني . ليت ابي ما زال حيا لنسأله عن
هذا الرجل ؟

حارث : ما رايك ان ازوره في السجن و اسأله ذلك
بنفسي ؟

ساره : هل جئتَ يمكن ان يؤذيك ؟

حارث : إنه في سجن يا حبيبي ثم ثانية إنه يريد الانتقام
منك لا مني

ساره (نثائب) : حسنا لنذهب الى النوم الآن و غدا
يوم جديد

.....
.....

يسنقظ حارث فيجد ساره نائمه بجواه فينهض دون
ان يوقظها و يذهب ليصلي ثم يعد الشاي و الإفطار
وعندما إنتهى ايقظ ساره .

ساره (نغطي نفسها و نتحدث من تحت الغطاء) :
دعني ارجوك اني ما زلت ناعسه

حارث (ينسم) : لا تكون كسوله . ثم ان الشمس
قاربت على الشروق سيفونك وقت صلاة الصبح .
قومي او سابللك باماء

ساره : حارث ارجو وoooooooooooo

حارث : يبدأ العد التنازلي 9 , 8 , 7 , 6 , 5

ساره (تزيد الغطاء وهي نبتسم) : حسنا حسنا لقد
استيقظت والآن احملي حنى الحمام

حارث (يحمل ساره) : ياه لقد اصبحت ثقيلة كالفيد

ساره : هاهاهاهاهاها . لقد هرمت يا حبيبي

.....
.....

يجلس حارث و ساره في امطبخ و يتناولوا الطعام

ساره : هل سنذهب اليوم

حارث : نعم

ساره : لكن ماذا عن الشركه ؟؟

حارث : سأُتصل بعبد الله ليأخذ لي إذن

ساره : حسنا . كان الله في عونك

.....
.....

يدخل حارث السجن و يطلب مقابلة الرجل الذي عرف
أن اسمه خليل

حارس السجن : خليل محمد عد جبر . يوجد زائر لك

خليل : من هو ؟

حارس السجن : يقول أنه قريب لك

خليل : ليس لي أقارب

حارس السجن : هل ستذهب او اصرفه ؟

خليل : اصرفه

يرجع الحارس ليخبر حارث بما جرى

**حارس السجن : لقد رفض مقابلتك و قال أنه ليس
لديه أقارب . من أنت ؟**

**حارث : انا قريه من جهة العم ولكن يبدو أنه في حاله
نفسيه سيئه بعد الذي جرى له**

**حارس السجن : نعم نعم إنها امرة الثانيه التي يدخل
فيها هذا السجن بسبب ابنته .**

**حارث : ياله من رجل . حسنا أسئلك شكرا لك .
أعطه هذا الطعام**

.....

.....

.....

حارث يرجع الى البيت

ساره (تقبله) : اهلا حبيبي

حارث : يبدو أن شكوكك باتت واقع الآن

ساره : ماذا قال لك الرجل

حارث : لم يقابلني لكن تحدثت مع حارس السجن قليلا

.. هل مر بك هذا الاسم خليك محمد علي ؟

ساره : لا يمكن ان يكون ذلك الرجل ما زال حيا حتى

الآن مستحيل !!!

حارث : هل تعرفينه ؟؟؟ !!!

ساره : انها قصه طويله

حارث : كلي اذان مصغيه

ساره : حسنا اذهب لنسبحم و سا حاضر وجبه صغيره

نأكلها سويا و وأحكي لك هذه القصة

حارث : حسنا

.....

عبدالله : ما هذا يا خاله هل دخلت بحسابي على ال
Facebook مره أخرى ؟

خاله : لا ! لم نسأل .

عبدالله : كانت لدي رسالتان و جدت اشعارا بهما
عندما أتيت صباحا . يبدو أن احد قد دخل حسابي و
حذفهما

خاله : ولكن منى اخترق هذا الشخص حسابك يبدو
أنك كنت تتوهم فمن المستحيل ان يكون اخترق
حسابك في هذه المده القصير

عبدالله : انت و ثلاثه من اعضاء هذه الشركه يعرفون
انتي اترك حسابي مفتوحا و لا اغلقه و امكنك ترئكنه
مفتوح لكن بالطبع لا اشك بأحدهم انه دخل مكنتي و
دخل حسابي لكن يمكن ان يكون احدهم تحدث بالأمر
للشخص الذي دخل مكنتي اليوم

خاله : لا تكبر الموضوع انهما مجرد رسالتان . و ارجح
انك توهمت وجودهم

عبدالله : يبدو ان هنالك لغز في الأمر . سأُتصل ب عمر
(رجل الغار)

.....

.....

.....
.

ساره : ماذا دهشتَ عندما عرفتَ أنّي اعرف اسم
الرجل

حارث : لأنك راينّه و لم نعرفيه ولم نعرفي اسمه فقط
تذكرين حادثتك معه تلك !!!

ساره : في الحقيقة انا لم اكن اعرف انه هو ذلك الرجل
الذي كانت له قصه ليس معي انا ولكن مع ابي عندما
كنت في التاسعه من عمري أعني انه كان شابا أن
ذاك

كان ابي رحمه الله يأخذني معه في احد الأيام الى
المدرسه بسيارته , فأتصل به احد موظفيه إن هنالك
عميل كان ينتظره في الشركه فاعلّف ابي الجوال ولكن
عندما كان يغلقه مرتّ طفله امام سيارتنا فصرخت
انبه ابي فأرتبك و بدلا من ان يضغط على المكابح
ضغط على دواسة الوقود . فصدمتنا الطفله و نتاثر
دمها في زجاج سيارتنا

(ساره تبتكي) فيحنّضنها حارث : لا بأس يا حبيبتي
يمكنك ان تكلمي لي القصة في وقت لاحق .
نعانقه ساره و تبتكي في حضنه

.....

نرررن نرررن

عمر يفتح الباب : يا مرحبا يا مرحبا تفضل عبدالله

كيف حالك تفضل

عبدالله : اهلا عمر .. بخير الحمد لله

يجلسان سويا في الصالة

عمر : خير لقد اخبرني بالهاتف انك تريدني في حل

مشكله ما احكي

عبد الله : لقد عاد ...

عمر : من .!؟

عبد الله : الشيخ

عمر (يتنفض لهذا الاسم) : هل قابلته ؟

عبد الله : لا لكن لقد ترك لي رساله مشفره ... لقد

اخترق حسابي و حذف بعض رسائلي و ترك لي اسم

مرسلهم مع حذف احرف الشين و الباء و الحاء من

اي كلمه تحويهم بعد ان رثبت افكاري

استخلصت من رسالته الاني : " يوم الاثنين الساعه

التاسعه صباحا غادر مكتب المدير "

عمر : ؟؟ وهل يعرف المدير ؟؟؟

عبدالله : لا أدري لكن قد اكون أخطئت في فك الشفرة
و لهذا انيت لك بكل المعلومات و لنبدأ في التحيد في
أسرع وقت

عمر (يُنَبِّسُ) : لَقَدْ ذَكَرْتَنِي بِأَيَّامِ الطُّفُولِ حَسَنًا اعْطِنِي
هَذَا الظَّرْفَ وَ عِنْدَمَا أُنْتَهِيَ سَأُخِيرُكَ
عَبْدَ اللَّهِ : حَسَنًا وَلَكِنْ لَا تُنْسِيَ دَعَاءَ خَالِدٍ خَارِجَ
الْمَوْضُوعِ لِأَنْزِيهِهِ أَنْ يَصَابَ بِأَذَى

عمر : و بماذا اخبره عندما يَأْتِي لِيَسْأَلَ عَنِي
عيد الله : فلتبداء في التفكير للجواب من الآن

.....

ساره تهض مفزوعه و نصرخ : لااااااااا
 تهض حارث مفزوعا و ينظر لساره ليستفهم منها
 الامر و لكنه يجدها تبكي ... يحيطها يده : ساره اهدئي
 حبيبتي تنفسي بعف

ساره : هذا الحلم كان اشبه بالواقع
حارث : هل هو عن ذلك الحادث
ساره : نعم

.....

النهاية

انتقام السبع الجزء الثالث

يدخل رجل عجوز نحيل تبدو عليه سمات الذكاء ...

ينظر إليه (خالد) مرحبا هل اقدم لك خدمه ؟

فينظر اليه الرجل ثم يشيح بوجهه عنه و يتقدم في مدخل

الشركه ثم يصعد المصعد و(خالد) ما زال واقفا مكانه وقد

اغتافل مما فعله ذلك الرجل العجوز فقد كان يريد ان يقدم

اليه المساعدة ...

يرى جرسه المحمول في جيب (خالد) فينزعه منه حالته ..

(خالد) : الو مرحبا

(المتصل) : قل لـ (عمر) احذر ... فلابواب المغلقه تم فتحها

(خالد) : ماذا !!!

... تم اغلاق الخط منه قبل المتصل ...

(احلام) منهمله في كتابة بعض البيانات في دفتر صغير امامها حتى انها لم تلاحظ قدوم (محمد) حتى قال : السلام عليكم (احلام) كيف حالك اليوم اناي منهله هل عدتي لعادة السهر مرة اخرى تتفاجا (احلام) ثم تبسم : (محمد) و عليكم السلام منذ متى و انت هنا !!؟

(محمد) : منذ ان كنت في السطر الثالث و انتي الآن في السطر التاسع و انتي تكتبي السطر في 9 ثواني ... اممم ... كنت هنا منذ 53 ثانية (احلام) تضحك : متى ستتزوج ؟

(محمد) يضحك و قد تفاجا بالسؤال : قريبا ان شاء الله (احلام) تغمز له بعينها : هذا السؤال الوحيد الذي لا تستطيع تحديده بدقة ... ثم تواصل ضحكها .. (محمد) يضحك

(محمد) يضحك ضحكة إنتصار : لقد كنت انتظر هذا السؤال

يا حبيبتي اليوم بعد ثلاث ساعات سأكون في منزلكم

(احلام) و تعضن و الدهشة مرتسمه على وجهها

و تنازعها دموع الفرح و نظرة الشك تجاه (محمد)

فتسأله : (محمد) هل انت جاد ... ارجوك لا تلعب بمشاعري

(محمد) يقبل راسها و هي تدمع : لم يولد من يلعب بمشاعرك

يا اميرتي

(احلام) تبكي في حضنه : أخير سأنتقل معك لقب مخطوبه إلى

اميره

(محمد) : انت اميرتي في كلتا الحالتين يا اميرتي

... يدخل (خالد) ...

تذرع (احلام) نفسها مع حضنة (محمد) و يحمر خداهما خجلا
فيبتسم (محمد) و يضحك (خالد) : (محمد) ما الذي تفعله لها
انها تثور و تذمر و تهللنا بالمعلمات حتى تأتي أنت فتصير أنني
مده أخرى

فيبتسم (محمد) : العمل عمل و هذا ما يجعلني احشقها ثم
يغمز لها بعينه و يبتسم الثلاثة معا ...

(احلام) : (خالد) اقراء هذا المقال فتسلمه ورقه مقصوصه
مع جريدته

(خالد) تبدو عليه علامات التفكير : لا اظنه انك تفكر فيه فيما افكر؟
(احلام) : بل هو ما خطر على بالك ...

(خالد) : والله كيف هذا و لم لم يخبرني (عمر) او (عبد الله) ؟

(احلام) : كنت اظنه انهم اخبراك بالأمر !!! ألم يفعلوا

(محمد) : لا بد انهما قد خافا عليك من ان تصاب بأذى فيبدو

من نظرانكما ان الأمر الذي تتناقشون فيه خطير جدا

(احلام) : نعم من المحتمل بل من المؤكد ذلك خصوصا بعد

تسرعك في الهجوم الأخير عليه مما عرضك للأذى البالغ فلا

يريدون ان يخبروك لكي لا تتكرر ما فعلته في المرة السابقة

(خالد) : يتنسم يده انني قد اصبحت فتاة الشكر المدله

بضحك (محمد) و (احلام) في وقت واحد سويا لتعليق (خالد)

(محمد) : هل تتحدثون عن الرجل الذي اصاب خالد بطلقه

و هرب ؟

(احلام) : نعم هو بعينه يبدو انه قد ظهر مرة أخرى

(محمد) متفاجئاً : وهل كنتي معك المشاركة في عملية الهجوم عليه يا (احلام) ؟

(احلام) : لا تخف علي فلم أكن معهم فعليا فقط كنت اجمع الدلائل و ابحث عن معلومات واحللها لهم و استنتجت الموقف الذي تم الهجوم عليه فيه بواسطة (خالد) و (عبد الله) و (حارث) و (عمر)

(محمد) : و هذا ما يجعلك في اول قائمة إنتقامه (خالد) : تحليل سليم

(محمد) : حسنا اذن فلنعد فتح ملف (الشبح) مع جديد و اريد منك كل ما تملكينه مع معلومات و إستنتاجات مرفقه مع الملف و سأشارككم ...

(خالد) : هل قمت برفع كل البيانات في الموقع

(احلام) : لقد اسليت لـ (عمر) الملفات على الموقع و تم

إعادة فتح ملف (الشبح) في الصفحة الرئيسيه للموقع

و قد زاره البارحة عبد الله و عمر في وقت واحد يبدو انهما

كانا معا لان الـ IP يشير توأجهما معا في نفس المكان

(خالد) : حسنا يبدو انني الوحيد الذي لا اعلم بهذا الخبر...

(محمد) : هل تملكون موقع خاص بكم!!! ولماذا لم تخبروني

من قبل؟!

(احلام) : في الحقيقة انه موقع سري للتواصل في حل قضايانا

صممه حاتم و هو يقوم بتأمين الثغرات و تحديثه دوريا لم تعلم

لانك عضو جديد في الشركة و لم يطل على بقائك اكثر من شهر

(حارث) : يبدو ان هنالك من يحاول اختراق حسابي على الفيس بوك لقد وصلني ثلاث رسائل على البريد الإلكتروني بعنوان "عوده الى الفيس بوك"

(ساره) تضحك : دعه يحاول ولا تحطم آماله

(حارث) يبتسم : لقد تتبعته اثاره لك يبدو انه اثر وهمي تركه

للتضليل ... يبدو انه على علم بانه اكون !!!

(ساره) تبدو عليها الحيره : ولكنه على حد علمي لم تصل قضيه

جديده للشركه !!!

(حارث) : قد تكون هنالك واحده هل تصفحتي الموقع السري

قريباً ان تفحصته قبل ثلاث ايام

(ساره) : لا ... لك يبدو اننا على اعقاب قضيه جديده

(حارث) : سأراجع الموقع اليوم في الشكره الى لقاء حبيبتي ثم
يقبلها في خدنها و يخرج

(ساره) ينقبض قلبها : (حارث) ارجوك لا تدخل نفسك في قضايا
جديده بايت ما حدث لـ (خالد) بسبب (قضية الشبه)
لا اريد ان يحدث لك ما حدث له و تبلي

يعود (حارث) ويمسك بوجهها و يمسح دموعها : (ساره) ماذا
بك نحه لم نتأدد بعد قد يكون مجرد قرصان انتزعت او قد يكون خلل
في الفيس بوك لماذا تبكيه يا حبيبتي

(ساره) : لا اعرف و لك قلبي غير مطمئنه عذني انك له تدخل
نفسك في قضيه جديده

(حارث) يتنسم : له تكون هناك قضيه جديده ان شاء الله

يَتَسَلَّلُ شَخْصٌ فِي مَنْزِلِ (حَارِثَ) وَ يَفْتَحُ الْبَابَ فَيَنْتَبِهَ لَهُ (حَارِثَ)
فَيَنْبِهَ زَوْجَتَهُ (سَارَةَ) فَتَوَاصَلَا حَدِيثًا كَأَنَّهُمَا لَمْ تَنْتَبِهْ فَيَأْتِي ذَلِكَ
الشَّخْصَ مَسْرَعًا وَ يَقْفِزُ فِي الْمَقْدَمِ إِلَى ظَهْرِ (حَارِثَ) يَنْحَدِي
(حَارِثَ) بِسُرْعَةٍ وَيَمْسِكُهُ فِي الْعَوَاءِ فَيَنْتَفِجُ الشَّخْصُ وَ يَضْحَكُ
(حَارِثَ) يَغْمِزُ بَعَيْنَهُ : لَا تَحْلُمِ إِنَّهُ تَفَاجَدُنِي
(فَهْدُ) : سَأُنْتَظِرُ حَتَّى تَصِيرَ عَجُوزًا فَافْأَجِدْكَ بِسُهُولَةٍ
(سَارَةُ) تَضْحَكُ : (فَهْدُ) لَمْ لَمْ تَسْتَقِظْ بَأَنَّا لَقَدْ اِقْطَعْتَ أَبَاكَ
قَبْلَ ذَهَابِهِ لِلْمَسْجِدِ لَلَّذِي لَمْ تَسْتَقِظْ هَلْ سَاهَرْتَ الْبَارِحَةَ ؟
(فَهْدُ) : نَعَمْ أُمِّي لَقَدْ كُنْتُ أَلْعَبُ اللَّعْبَةَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي نَزَلَهَا لِي أَبِي
آسَفٌ لَمْ أَنْتَبِهْ لِلْوَقْتِ
(سَارَةُ) : لَا بِأَنَّ حَبِيبِي لَمْ يَفْتِ وَقْتُ الصُّبْحِ إِلَى الْآنِ أَذْهَبُ وَ

اغسل وجهك و تسوك ثم توفياء وتعال سأصلي معك

يذهب (فهد) إلى الحمام

(حارث) : لقد صار عمره ثلاث سنوات علميه الإلتزام بـ (ساره)

لا تدليه هكذا

(ساره) يتنسم : عندما وجدته نائما يتنسم فلم تشاء ان توقظه

و تجعله يذهب معك الى المسجد و تقول لي انا مع ادله

(حارث) يتنسم خجلا : هل كنتي تراقبيني

(ساره) : نعم

فيتعانقا و يقبلها و تدفعه ساره و الآن اذهب إلى العمل سيأتي

(فهد) بعد قليل و يملئ عليك قائمه بطلبات جديده فاهرب سريعا

بصنحك (حارث) ثم يودعها و يذهب إلى العمل

يره الجوال في جيب (احلام) ...

المتصل : سيجدي ظرف في مكتبك اتبعي التعليمات المكتوبه فيه

ولا تخبري احدا او سيقتل (محمد) في اي لحظه

(احلام) : ماذا !!! مه انت ؟! ارجوك لا تؤذه

... تم إغلاق الخط مه قبل المتصل ...

تسرع (احلام) إلى مكتبها و تجد الظرف فتفتحه وتتفاجأ

لما وجدته داخله "هل عادت ؟!!!!!!!!!! سأقتلها إن وجدتها"

(ساره) تتصل بحارث ...

(حارث) : مرحبا ساره كيف حـ...

(ساره) تقاطعه حارث تعال إلى المنزل بسرعه هنالك مه

(حارث) يركض إلى خارج الشَّركه و هو ما زال يصنع الجوال
على أذنه : (ساره) لا تفتحي الباب و ادخلي في الغرفه السريه
و لا تخرجي ابدا حتى أتيلك

(ساره) : انا الآن في الغرفه لك إتصلت عليك لتذهب لـ (فهد)
(حارث) يصل لسيارته ثم يدخلها مسرعا يفودها محاولا تفادي
الإصطدام : ألم يعد (فهد) من المدرسه بعد !!!

(ساره) : لا وهذا ما يقلقني ؟ هل وجدت قصيده جديده في
الشَّركه ؟؟

(حارث) : نعم لك لا تقلقي يا حبيبتي انا الآن قاربت الوصول
لمدرسة (فهد)

(ساره) : هل فر الشَّبح من السجده منه أخرى ؟

(حارث) يصل إلى مدرسة (فهد) فيخرج منه السيارة أكضا إلى
مدخل المدرسة : ولك كيف عرفتني !!!؟

(سارة) تتعلم : لقد أحسست بهذا منذ الصباح

(حارث) : (سارة) يبدو أنك تخفيه امرا ما يا حبيبتي سنتناقش

في ذلك عند العوده هاهو حارث لقد وجدته والآن اخلفي

الجوال و لا تخرجي من الغرفه حتى أتصل بك

(فهد) يأتي أكضا وهو يتنسم : بابا مفاجئ ساره لقد دربنا استاذ

(أشرف) على مهارات جديده في الدفاع عن النفس هل اجرىها

عليك

(حارث) يعانقه عناقا طويلا فيخف قلبه عن الخفقاء : لهذا

تأخرت في الحضور اليوم ؟ لك لم لم تخبرنا بأنك ستتأخر؟؟

(فهد) : لقد اخبرت أمي !!! ألم تخبرك ؟

(حارث) : يبدو انها كانت مشغولة اليوم لا بأس هيا إلى المنزل

... يصل فهد و حارث إلى المنزل ...

(حارث) : انزل تحت المقعد يا (فهد) ولا تخرج ابدا حتى أتيك

... يخرج (حارث) من السيارة بحذر و يراقب الشارع ثم يتسلل

بسرور المنزل و يطوق المنزل بحثا عن الشخص الذي احسّت به

(ساره) فلا يجد له أثر و لكنه احسّ بـمه يراقبه من بعيد

... شخص ما يراقب (حارث) و يتحدث في جواله : إنه الآن في

سور المنزل و ترك (فهد) تحت مقعد السيارة ...

ينتبه (حارث) للرجل لكنه يواصل بحثه دون ان يشعر مراقبه انه

انتبه إليه و يتسلل خلف الأشجار حتى يختفي عن مراقبه تماما

... يتحدث المراقب على الجوال : لقد اختفى عنه نظري يده انه
راجع إلى السيارة / ... ينقص عليه حارث من الخلف و يخنقه
و يلطم فمه ثم يديره ليدى وجهه و عند رؤيته دهش حارث
فقد كان من يراه امامه هو (محمد) العضو الذي انضم إلى
الشركة قبل بضعة شهور

(حارث) : انت ؟؟؟!!!!؟؟؟

(محمد) : لقد اخفني كنت اظنك المتسلل ؟ لقد اتصلت زوجتك
بصديقتها (أحلام) فهي اخبرتني بدورها ان صديقتها في خطر
فجئت هنا وهي مع اعطاني العنوان و قالت ان هنالك متسلل
داخل سور المنزل ...

(حارث) يده غير مقتنعا : لك كيف وصلت بهذه السرعة ؟

(محمد) : لقد كنت ماما مع هذا عندما إتصلت بي (أحلام)

(حارث) يدركه : آسف لكني ظننتك المتسلل

(محمد) : لا بأسه اقدر وضعك لك يبدو ان المتسلل قد هرب او

هي مجرد تخيلات مع زوجتك هل علمت زوجتك بامر القضية

الجديده ؟

(حارث) : لقد علمت قبل قليل و لكنها كانت قلقه منذ الصباح

يبدو ان قلقها سيم لها هذا المتسلل لك زوجتي دقيقه جدا

ولا تتصل بي الا اذا تأكدت مع وجود شخص

(محمد) : حسنا لم نتناقش هنا هيا فلندخل و نسألها

(حارث) : لقد تركت ابني في السيارة سأذهب و احضره انت

انتظري دقائق فقط

(محمد) : حسنا ... فيذهب (حارث) و يكمل (محمد) حديثه

(محمد) ينتسم : لقد أكل الطعام

(الجانب الآخر من الخط) : يبدو ان اختيار لهذه المعصية موفق

لكنه قد كشف تسلكك فلا تفرح كثير ولولا ذنائبك في استخراج حيله

كنت ستلوه بسبب فشل الخطه باكملها

(محمد) ما زال ينتسم : ولهذا قد اخترتموني ثم يضحك لقد

اشفقت عليه سينصدم من المفاجاه و لأن اخلفي الخط

انه قادم مع ابنه استعدادي سيدخل من الباب الخلفي

... يظهر (حارث) مع ابنه و يتقدمان نحو (محمد) ...

(محمد) : مرحبا (فهد) كيف حالك

(فهد) : في احسن حال الحمد لله ... مع هذا يا أبي !؟

(حارث) : انه صديق جدير في الشكره والآن هيا لنظمه على
ماما ...

(فهد) : ما بها امي؟؟ هل اصابها مكره

(حارث) : لنذهب و سنحكي لك بنفسها

... يتقدم الثلاثه ثم يدخلون منه الباب الخلفي للمنزل ثم تضرب

مفرقات فيحتمي (حارث) ابنه (فهد) ويحيط به في صدره ثم

يتبين مصدر الصوت فيجد سته اشخاص بينهما زوجته تبكي

فتاتي بالكنهه الى حضنه

(ساره) : اسفه يا حبيبي لقد اشكرتني (ناديه) في هذا ... و قد

اقنعتني ان انضم لهم

(ناديه) تركز نحوه لقد كبرت ايها النافه و تضحك بصوت عالي

(حارث) : يضحك هل بعد زوال أثر الدهشة منه علي وجهه

هل انتي منه دبر كل هذا يا صغيرتي

فتعبد (ناديه) لهذا اللقب ... فيضحك الجميع الذين هم

(خاله) و (احلام) و (عبد الله) و (عمر) بقية اعضاء الشراكة

(عبد الله) : لقد ارادت ان تحتفل بمولودك الأول بطريقتها

الخاصة انت تعرف (ناديه) إذا اصرت علي امر تقنع الجميع

... يضحك (حارث) : اذنه لقد اقنعتم جميعا لتلعبو علي

(ناديه) : لقد كدت ان تكتشف (محمد) و لكنه قد خرج بحيله

اقنعك تماما

(احلام) : (ناديه) قد ارسلت لي طرد في مكّتي و شرحت لي

تفاصيل خطتها و قد تفاجئت مثلك تماما بعودتها من السفر

وقد فاجئتني بإتصالها و غيـرت صوتها بإستخدام برنامج تغـيير
الأصوات و ارجيتني حقاً

(ناديه) : اهـلـداً تقابل اخـنـك بعـد فـراق دام ثلاث سنوات
(حارث) يضحك : هـل غـبـتي لـمـدة ثلاث سنوات كنت اظنـها
ثلاث ايام ... فيضحك الجميع لتعليقه

(ناديه) : تصـريـه عـلى كـتفـه و تحـمـل (فهد) انه احمـل مـمـه الصـورـه
بـلـيـد هـل تـعـرف مـمـه انا يا حبيبي

(فهد) يـحـمـد خـداه خـجـلا : نـعم خـالـتي (ناديه)
(حارث) يضحك : انـها المـره الـولى الـتي يـحـمـد خـداه خـجـلا
... تـدعـوهم (ناديه) للـجـلوس و توزع عليهم الهدايا ...

(ناديه) : و الـآن اخـبروني قـصـة (الشـبـح) الـتي حـدثت مـعـكم مـنـذ

شعور فارغيتهم قلبي بها و هل هو نفس الشخص الذي هاجم

(ساره) يوم عرسها ام من هو ؟

(ساره) : لم نعرف من هو حتى الآن !!!

(حارث) : قبل ان نبدأ في سرد القصة اين امي ؟

(ساره) : لقد سبقتها سنائي بالطائرة بعد يوميه لقد وجدت

صديقه لها و لا يفترقان ففضلت ان ترجع معها بعد خذ

(حارث) : حسنا سأفاجئكم بخبر لدينا قضيه جديده

(ناديه) تصحك : انا من حاول اختراق حسابك فلا تخف

(حارث) : لقد توقعت ذلك لكنني اتحدث عن شئ آخر لقد

ارسل الشبح لي رساله على البريد الإلكتروني الخاص ولم يدرك اننا

كالعادة

يسأل الجميع من المفاجئة فتقطع صمتهم (ناديه) : حسنا
دعكم من هذه القضية الجديدة و اخبروني بالقصة منذ ان تركتكم
و لا تتركوا ادق التفاصيل و كل منكم يروي لي ما حدث معه بكل
التفاصيل ... فيبدأ الجميع بسرد تفاصيل قصة (الشبح) بالترتيب
على (ناديه) ...

النهاية

تابعو معنا تفاصيل قصة (الشبح) التي حكاها الأصدقاء لـ (ناديه)
في الجزء الرابع إن شاء الله

حارس السجده : خليل محمد علي
بنهض خليل مفزوحا : نعم انا انا

حارس السجده : تعال معي

يخرج حارس السجده و خليل ثم يهمس له حارس السجده نظاهر
بالإغماء اسرع ولا تسئل أي أسئله انا هنا لإخراجك

خليل يصرخ : مه أنت مه أنت و مه قال لك إني اريد الخروج

بتضايق الحارس فيلتممه فمه و يتممه : يبدو أنك تحب الطهر

الأخرى فليكن نوما هنيئا فيسقط خليل في يد الشرطي فيمسك به

الشرطي و يستدعي سيارة إسعاف كانت موجوده عند نهاية الرواق

مسبقا فيدخله و يجد هناك إمرأه فتتظر لخليل المغمى عليه

و تضحك : لقد اخبرتك ...

يتمتع الحارس : لقد توقعت انه سيطأوطني بعد ان اخبره بنيتي

تغريبه من السجن !!! هذا ما يطمح اليه اي مجرم

شاهيناز تذهش لهذه اللفظه : و من قال لك انه مجرم ؟

الحارس : شخص مسجون بتهمة الشروع في جريمة قتل ماذا

سيكون غير مجرم

شاهيناز : هل هذا هو رأي يا صديقي حسنا اذن جاوبني على

هذا السؤال !! ماذا تفعل ان قام احدهم بقتل ابنك ؟

صديقي (الحارس) : اقتله

شاهيناز : اذن انت مجرم

صديقي : نعم

شاهيناز تذهش مرة أخرى لإجابته : كيف ذلك !!!

صدقني : التصرف السليم ان ابلغ عنه الشرطه و العداله تأخذ
مجراها

شاهيناز تضحك : هل انت جاد كم منه برئ مسجون و كم منه
مجرم يعيش حرا طليقا بيننا ؟

صدقني : انا لا اقصد العداله البشريه انا اقصد العداله الإلهيه
فمهما حدث لك فتق أنه الأفضل لك دوما فالله حرم على نفسه
الظلم و كل شر يأتيك فمعه معاصيك في الدنيا لتكفر عنك قبل
ان تصل ليوم الحساب

تنظر شاهيناز في وجهه صدقي مره و قد غالبها التعبير ثم تشيح
بوجهها و تتأمل السماء وهي تتحدث : يبدو أنك اصببت هذه
المره ها قد وصلنا ...

تنزل شاهيناز و صدقي من العرب به ثم يسندون خليل على كتفهم و يدخلون به إلى المنزل ...

نادين : هيا اخبروني

خالد : لقد بداء الأمر قبل سفرك انت و امك للسعودية بيومين

نادين : وماذا لم تخبروني !!!

خالد يتنسم : إذا كنت ستا قطعيني هكذا في كل مرة فأسمعها من احد غيري ...

عبد الله : اعممم انصحك بأن لا تقاطعيه لان لا أحد منا يملك اسلوب خالد الرائع في الرواية

نادين : حسنا سوف اصمت و لن اقاطعك

يو اصل خالد رواية القصة ...

بداء الأمر عندما اخترق الشيع حساب عبد الله على الفيس بوك

فاقترحت عليه ان نذهب لعم طرا جعة و تأمين الحساب و نعرف منه إذا كان احد هم قد ترك ثغره

او شئ من هذا القبيل ... فسبقتني عبد الله لعم و اخبره بما لم يتخبرني به ان المخترق ترك له رساله مشفرة و انه عرف

هويته لكن كان يريد ان يعرف مني من دخل المكتب في أثناء غيابه ... و عندما اتيت و سألته عن عبد الله فلم يرد علي

فعرفت انه يكتم شيئاً ما فحاورته حتى اخرجت القصة منه مع وعد بعدم التدخل في القضية لان الرجل العجوز قد اوقفني

عن العمل لأنني تصرفت دون الرجوع لملائي في القضية السابقة و تعرفون كلكم الرجل العجوز عندما يغضب لا يقل

خطورة عن الشيع لذلك اخفيا الأمر عني و لم يرداني ان ادخل في مناقشات مع الرجل العجوز بشأن القضية الجديدة

وهي في الحقيقة كانت امتداداً لأكرم قضية إستلمتها الشركة (قضية الشيع) الذفر بسبي في الهجوم الأول عليه

فاجتمعت مع حارث و أخبرته بما حصل و أخبرته بقصة الشيع السابقة معنا فلهو كان عضو جديد في الشركة و لم يكن يعرف

شيئاً عن الشيع , ففأجأنا الرجل العجوز ياتصال و طلب الإجتماع بنا في موقع اطلعنا على إحدائياته و كان عنوان رسالته

تم فتح قضية الشيع , ذهبنا انا و حارث و وجدنا ان عمر و عبد الله قد سبقانا إلى هناك و قد كان مكان الإجتماع في

سيارة منزليه متحركة فدخلنا و كان هناك اربعة كراسي جلسنا عليها عنئذ ظهر الرجل العجوز و أخبرنا بمعلومات جديدة

و اشار على حارث بتصميم موقع إلكتروني عن القضية لنبقى على الإطلاع بكل جديد و ملدنا بالمعلومات دورياً عن طريقه

و كان هذا إعلاناً بانضمام حارث إلى فريق قضية الشيع , فأخبرت الرجل العجوز ان حارث ما زال في شهر العسل

فأجاب الرجل العجوز أنه حارث قد هوجم من الشيع بطريقة غير مباشرة فتفاجأ حارث مثلي تماماً !...

حارث : يبدو اني تأخرت , هل إصابة خالد خطيره ؟

عبد الله : لقد اربكنا خالد بتدخله المفاجئ

حارث : لقد رايتها إنها ليست هبه

عبدالله : ماذا ؟؟؟

حارث : يبدو ان الشبح يعرف عنا الكثير و نحن لا نعرف من هو لنعتقد

إجتماعا مصغرا نتناقش فيه

احلام : لقد ذهب مجهودنا سدى بسبب خالد

حارث : لم نجتمع لنتناقش في هذا الأمر هل لخصتي المهمه في نقاط

احلام : نعم .

اولا ,،،، الفتاه التي ارسلت لزوجتك الرسائل ليست هبه و إنما تقمصت

الشخصيه لتضللنا

ثانيا ,،،، الشبح يعرف من نحن و يبدو ان الفتاه احد اتباعه و ليست هي

الشبح

ثالثا ,،،، خالد تم فصله من الشركه

عمر و عبد الله في وقت واحد : ماذا ؟؟؟

احلام : لقد اخبرني الرجل العجوز بذلك و تم محو بياناته من الشركه

و سيتم غسل دماغه في العمليه الجراحيه التي ستجرى له غذا في مستشفى

الشركه

حارث : لقد علمت بالأمر قبلكم فقد كنت مع احلام حين كنتم تنفذون المداومه

عمر تتسع عيناه : لكن كيف هذا هل فقد الرجل العجوز عقله

عبدالله : يبدو ان الوقت قد حان لما كان يخطط له خالد

حارث : هل أخبرك انت ايضا

احلام : فنركز على النقاط و لنتناقش بموضوعيه حسنا اخبرنا بالخطه يا

حارث

حارث : حسنا لقد اخبرني خالد بخطته قبل ضمي للشركه بل ان خطته

كانت تعتمد على بشكل أساسي حيث انه بما لديه من خبره و هو أقدم منا

في الشركه كان يعرف اكثر مما ينبغي فقد ابغني ان الرجل العجوز يدير

معه رجلان آخران الشركه ولكن لا يظهرهما في الصورة ولا يوجد لديهما

بيانات على الشبكه وانه عندما عرف هذا الأمر أصبح شغله الشاغل ان يصل

لهويتهما الحقيقيه فتفاجا عندما علم ان الأول رجل اعمال ثري جدا و الثاني

تاجر مخدرات عالمي فاصبح يجمع المعلومات منذ ذلك اليوم لتدمير كيان

الشركه ككل بحيث لا تقوم من جديد في دوله أخرى وكان يمضي في خطته

بدون لفت الأنظار و ببطء شديد و كانت خطته تحتاج لأربع سنوات حسب

تقسيمه إعتماذا على جدول الشركه و كان يضع كتاب يوضح فيه الجزء

المكتمل من الخطه و المتبقي و يشرح الهدف و كل نقاط ضعف الشركه

ولذلك إخترع مشكله الحوجه لأعضاء جدد لينفذو الخطه إذا فارق الحياه

وهاهو الآن لم يكمل سوى 9 شهور من خطته و يريدون تصفيته يبدو

ان الرجل العجوز قد بداء يشك في الأمر

عمر : لم اسمع بهذا من قبل لكن لما لم يخبرني خالد

حارث : كان يريد ان يتحمل كل العواقب إذا كشفت الخطه لكنه كان سيخبرك

في الوقت المحدد لك حسب خطته

احلام : و الآن بعد هذه الأحداث نريد ان نفهم الأمر برويه و نستنتج ماذا

نفعل و كيف سنغير الخطه و نختصر مدتها الزمنية من اربع سنوات إلى

24 ساعه

يبتسم حارث : في الحقيقه لا داعي للإختصار فخطته تضمنت تلك المشكله

انه سيفصل من الشركه و سيحاولون محو ذاكرته او قتلّه و سحب ملفه

لكن بسناريو آخر انه كشف لم تكن قضية الشبح في ذلك الوقت حسب

ما كتب قد كشفت بها الشركه

عمر : هل تعني انه وضع حلول لكيفية إنقاذه من الأمر

حارث : هذه هي المشكله اننا سنعدّل تعديل بسيط على خطته فهو كان

يضع في خطته انه سيموت و سأواصل انا مكانه لكن لنقم بعمل تعديل

ليتفاجاء عندما يستيقظ في هذا المقر الذي صممه بعنايه فائقه و حجه من

الردار و الموجات الصوتيه و الكهرومغناطيسيه مع احدث وحدات تحكم

و برمجه في العالم و الموقع الجغرافي المميز لهذه الجزيره الصغيره

نادين : آآآهاآآ و هكذا إنتقا الحبيبان محمد و احلام هههههه

تبتسم احلام بخجل

نادين : إذن من كانت تلك الفتاة التي هربت منكم هل الشبح فتاة ؟؟

حارث : نعم لقد كانت فتاة

نادين : لكن كيف ؟؟ و من ذلك الرجل الذي هجم عليك في عرسك

ساره و من الذي جعل هبه تكتب لقب الشبح في رسائلها

حارث : لقد كانت هذه الفتاة تتعقب الشرکه منذ أكثر من خمس سنوات

اي قبل ان انضم انا إلى الشرکه و يبدو ان لديها عينا داخل الشرکه تمدها

بالمعلومات فقد وجدنا في المنزل الذي فرت منه معلومات عن كل واحد منا

أكثر مما نعرف عن انفسنا و يبدو انها هي من كانت تدبر هذه الاعمال

بطريقه ما فقد ارسلت لخليل عنوان الفتاة التي قتل ابوها ابنته و

معها اليوم عرسها فنتقم لابنتك و قد كان ما كان

محمد : حتى اننا وجدنا معلومات عن الرجل العجوز نفسه

نادين : ماذا ؟؟؟؟؟

عمر : نعم وقد ساعدتنا كثيرا في خطتنا للقضاء على الرجل العجوز

نادين : اي إن لها الفضل في سجنه

خالد : ليس إلى هذا الحد فقد كانت المعلومات التي وجدناها عندها هي

معلومات شخصيه عن الرجل العجوز اسمه و تاريخ الميلاد و هكذا وقد

استفدنا منها في تتبع اثر الرجل العجوز بعد ان داهمناه في المقر الرئيسي

للشرکه ولم نجده

نادين : لكن رجل مثله لا يسجن كيف تم سجنه و لم يفر حتى الآن

محمد : لقد سجن في أقوى السجون في العالم ولكن هذا لا يمنع فالرجل

العجوز ذو نفوذ في اي بلد يبدو انه يخطط لشيء ما داخل السجن

حارث : نعم و انا معك في هذا الاعتقاد فهم قضى سبعة شهور في السجن

دون ان نسمع عنه اي اخبار

نادين : وهذه الفتاة التي اربكتم ما الذي تريده؟ من هي؟ ولماذا تسعى

وراء ساره وساره لا دخل لها بالشرکه سوى انها زوجة حارث

محمد : لا تسعى وراء ساره فقط بل قد هوجمت (احلام) مره و قد

هوجم (عمر) و (عبدالله) و كأن هدفها القضاء على اعضاء الشرکه واحدا

تتو الآخر

نادين : يبجو انه قد فاتني الكثر لهذا قد احضرتني لهذا المنزل يا (حارث)

و منعني من النزول في بيتنا القديم و هذا يفسر سبب قلقك عندما اخبرتك

ان امي قد تأخرت و ستأتي مع صديقتها

حارث : نعم فقد هوجم كل من له علاقه بأحد اعضاء الشرکه لكن عن

من هي و ما هو هدفها ؟ فلا نمك عنها اي معلومات سوى صورته

مرسومه رسمتها لنا (ساره) حسب التفاصيل التي اخبرناها بها

يشير هاتف (حارث) على وصول رساله يفتحها ثم يقرأ : يبدو ان الشبح

قد بداء في الظهور لقد تم تهريب خليل من السجن

نادين : يبدو انها الجوله الحاسمه

حارث : لن نجعلها تهرب من ايدينا هذه المره

خالد : يستأذن خالد للذهاب

نادين : ان تشرب معنا الشاي

خالد : يمكن لعمر شربه وحده

يضحك الجميع

إنتهى الجزء الرابع تابعو معنا تفاصيل الجزء الخامس و الأخير

الجزء الخامس

نارين : اين الصورة ؟

ساره تفتح درج بيوارها و تفرج مغلف يقتوى على عدة

نسخ لصوره واحده وتسلم نارين نسخه منها

هاااااااا انها ابنته !!!!! نعم هي ابنته

حارث : ابنة الرجل العجوز ؟

نارين : نعم إنها صورتها

عمر : لا يمكن ذلك ولو إختبرنا انها هي مالذي يدعوها

لمهاجمتنا و مهاجمتة اعضاء شركته والدها

احلام : ربما لم تكن هي الشبح

محمد : نعم ربما كان هو الشبح منذ البدايه

حارث : غير معقوووول

ساره : ولكن لما ذا ؟

محمد : يبدو ان خالد قد وضع تحت المراقبه

احلام : هل تعتقد ان ... غير معقول

حارث : إنه التحليل المنطقي الوحيد

نارين : لكن كيف و ما دخلها في الموضوع

خالد : لقد اجبرت على الدخول

محمد : اها هذا ما كنت اتوقعه قليلا من الغموض

ولهذا شويشت لهم خطه الهجوم على الشبح تلك لقد

كانت مقصوده منك اليس كذلك يا خالد هل تبها

خالد ييتسم : هي كل حياتي

حارث : لكن هي مجرمة يا خالد لم اعهدك ضعيف هكذا

من قبل ماذا حل بك

خالد ييتسم : ستعرف كل شئ في اوانه استاذنكم الآن

إلى ان نلتقى بلغو سلامي للصغير ... ثم ينطلق

* * *

يرن هاتف شهيناز : مرحبا ابي هل من جديد

حسنًا في الحقيقة لقد شويشتي تعليقاتهم المبتوره في
هذا الجزء من الروايه ... اممم لفظه من انا ؟؟؟ الم
اخبركم !!! آسف انا الكاتب لم يكن لي دور في القصة
لكن كما قلت لكم في الجزء الأول هم يرسلون النص
وانا انشره فلذلك احببت ان اشرح لكم ملخص
الفصل السابق لمن لم يفهمه

اولا : شاهيناز ليست الشبح و هي ابنة الرجل العبوز
ثانيا : سبب إنتقام الشبح علمه بفظه خالد للقضاء عليه
فقرر أن يقضى على جميع افراد الشرکه

ثالثا : الرجل العبوز هو الشبح و إسمه الحقيقي هو
اممم اسف هذا لم يذكر في الفصل السابق
تابعو الروايه لتعرفو إلى اللقاء

الرجل العبوز : هل أخرجتني خليل من السجن ؟

شاهيناز : نعم وصدقى الآن يمرسه

الرجل العبوز : حسنا ابدئي بتنفيذ المرحله الأخيره من

خطه الإنتقام هم الآن مجتمعين فى منزل حارث

كل الفريق ما عدا خالد قد خرج

شاهيناز : حسنا

يرن جرس النقال لدى ساره : مرحبا

شاهيناز : مرحبا ساره هلا اعطيتنى حارث

تستغرب ساره ثم تعطى البوال لحارث فيؤمئ لها

ثم يستلم البوال

حارث : مرحبا

شاهيناز : اهلا حارث كيف حالك

حارث : بغير الحمد لله لكن لم أعرفك؟؟؟

شاهيناز : انا إبنة الرجل العجوز قد اخبرني ان ابلغك
ان خليل قد تم تهريبه من السجن اما هو فقد مل
العالم الفارسي و احب السجن اكثر ويريد منك خدمه
مقابل تسليم خليل للشرطه

حارث : اممم إن خليل بعد ان مضى على سجنه
ثلاث اعوام اصبح مسنا ولا يقدر على مهاجمتنا مره
اخرى

شاهيناز : حسنا و ماذا إن زودناه ببعض الأسلحه
قنبله مثلا او صاروخ موجه او او تفيل ابك ملئ
بالدماء بحيث لا تميز ملامحه هههههه هل تتحمل
هذا المنظر

حارث : حسنا ما الفرمه

شاهيناز : إتصل بفالد ليكتمل شمل العائله هههههه
اخبره ان يأتي ليتقم تفجير الجميع و احذرک الآن يتم

رصد حركة كل فرد اهل المنزل حراريا إذا خرج أي
منكم خارج الغرفة التي تجلسون فيها الآن سيتم قصف
كاملا لكن إن إلتزم كل واحد منكم بالتعليمات سندع
ساره و نادين وفهد سالمين

ينظر الجميع لملاح حارث التي تبدلت فنقل الرعب
إليهم و فطنو من هو المتحدث

ادخل حارث هاتفه في جيبه ثم اخبرهم بالذي حدث
و ظل الجميع متهممين وهم يحاولون التفكير في الخروج
من هذا المأزق إلى أن يؤسو وقررو تسليم ساره و
نادين و فهد و اخبروهم من باب خلفي و هنا دق
الهاتف مره أخرى

شاهيناز : حسنا اين خالد لم يظهر حتى الآن ؟؟؟
حارث : سأتصل به فقط دعيني اخرج ابني و زوجتي
و أفتي ثم سأنفذ لك ما تطلبين

شاهيناز : حسنا لكن لا تناول أن تتزأكى ان و بقيه
الأعضاء تذكر انكم ماصرون و اقل فساءر يمكنكم

فقد ها هي ارواحكم جميعا ثم تغلق الفط
يتصل حارث بفالد ولم ييب احد و كرر الإتصال عدة
مرات و لم ييب احد ثم إتصل بشاهيناز: إن فالد لا
يرد على البوال ؟

شاهيناز : حسنا سأبدا بعبدالله ثم اغلقت الفط
حارث : اقفز يا عبدالله

يقفز عبدالله متفاديا لا شئ ثم بعد جزء من الثانيه ينفجر
المقعد الذى كان يجلس فيه فينظر لحارث مستفسرا
حارث : لقد إستتجت انها تستفدم آفر سلاح طورته
الشركه الليزر المرارى و لا اعرف إن كانت هذه
الفتاه مقتله عقليا ام تم نزع قلبها إن هذا السلاح
من افطر الأسلمه على البشر كان إستفداه من اجل

فتح ثقب يؤدي إلى نواة الأرض نسبة لإقتراحه العالي
حسب القوه المركزه من قبل مستخدم الجهاز غير
ان له مزايا أخرى و هي ضبطه على إقتراح مواد عضويه
فقط او غير عضويه فقط و إذا سلط على الإنسان يعد
من ابشع انواع العذاب لأن جسم الإنسان مكون من
عناصر مختلفه مما يجعل البشريه تفتقر و بعض الأجزاء
تذوب دون ان يقتل الضميه كلياً فتصيبه انواع ألم
هيبسييه لذلك فلنأمل أن يبيب خالد على إتصالنا و
يأتي في وقت مبكر قبل ان يتم توجيه هذا السلاح
على أحد آخر

تتصل شاهيناز : حسنا هل اصبحت تنصت جيداً الآن
لقد حضرت لا تضيع الوقت و هاهو الآن احد اصددقائك
يصارع ابشع الآلام وهذا كله بسببك
سأتصل بعد عشره دقائق إذا لم يصل ورج زوجتك

تغلق شاهيناز الفظ

يبقى حارث المممول على أذنه لمظات ثم تومض في عقله فكره : عبدالله اثبت مكانك

يبقى عبدالله على الأرض خلف المقعد

حارث : ان الآليه لم تستطع ان تراك لانه الأريكه التي تجلس خلفها فخاريه لا تستطيع قراءة درجة حراره جسمك لقد إعتبرتك مت

عبدالله : ماذا قلت الآليه ؟؟؟؟

محمّد : هل تقصد ان المدعوه شاهيناز آليه ؟؟؟

حارث : في المقيقه لم أكن متاكدا لكن من افعالها و قد تذكرت الآن ذلك الحادث كان ذلك منذ ثلاثه

شهور اخبرني خالد انه قد اكتشف مشروع سرى للشركه اطلق عليه اسم الكوبرا و قد إطلعت على مخططاته كان يهوى رسم لفتاه آليه مزوده بأجهزه

قتاله فتأكده منها سلاح الليزر الذي طوره مجموعه القسم
السابع في الشركه لقد كان أكثر الأسلحه دمارا لكن
قد منع إستخدامه من قبل الدوله الإسلاميه وتم الأمر
بتدمير المشروع إلا ان الشركه افقت مفططات ويبدو
انها قد اتمت المشروع بل و اسوء من ذلك قد
دمجت عليه مشروع الكوبرا و هذا ما نواجهه الآن
عبدالله : حسنا لتشهد على أنفسنا يبدو اننا هالكون
لا محاله

يبتسم محمد : قل لي يا حارث ما هي نسبة الفشل
اما سلاح كهذا و لم قالت نادين انها أبنه الرجل العجوز
؟؟؟

حارث : يبدو ان هذه كانت طريقه إخفاء ذلك المشروع
و تجربته دون ان يثير الشكوك لكن كيف زور لها اوراق
هويه هذه اقوى عمليه تزوير حدثت في العالم إنك

انت تعرف انه منذ العام 2024 تم تصميم وحدة
الممايه الذاتيه التي قد بدا فكرتها سامح كريم في
مسابقه برنامج مقبر العلوم و قد إنتشر هذا البرنامج
مبانا برعايه المملكه العربيه السعوديه و الآن تم تطويره
ياشتراك جميع خبراء الدول إلى ان وصل البرنامج
هذه الدرجه من التطوير لكن ستكون عند خالد الأجوبه
الغافله عنا مثل كيف تمت عمليه التزوير في اوراق
هذه الفتاه و كيف تم التلاعب على برنامج الدرع و
إقام هذه المعلومات

يرن جرس الهاتف لدى حارث ينظر إليه رقم غريب
حارث : من المتحدث

خالد : انا خالد يا حارث

حارث : الحمد لله اين انت يا رجل ولم لم تبب على
هاتفك و اين ذهبت لا بد انك رايت الكمين الذي

يدخل خالد و معه ساره و فهد و نارين قيلتفت الجميع
إلى الباب متأهين خيفاً كل من حارث و عبدالله
ومحمد

محمد : لكن كيف هذا لقد تغلبت لتوك على اقوى
مشروع انتجته الشركه فى زمن لا يتجاوز الدقائق
خالد : تعالو لنجلس و سأخبركم بالتفاصيل

اولا لقد استفدتم معه نفس الفرعه التى خدعكم
بها فقد كان مشروع الكوبرا افضل سلاح لكن كانت

لديه نقطه ضعف وحيده هى انه يتمكن فيه عن طريق

الصوت و هو من اسهل انظمه التحكم إقتراحا فى القرن

الثالث و العشرين نسبه لكثرة الأجهزة التى تماكى الأصوات

فكل ما فعلته اننى استفدتم جهاز الماكاه و اتصلت

على شاهيناز بصوت الرجل العبوز و اخبرتها بإلغاء المهمه

حارث : واين كنت انت ما دام الذى معنا طيله الوقت

هو الشبح

خالد : لکن این احلام؟؟؟

محمد یذهب خلف الأریکه ثم یحملها بین زراعیه

ویضعها فوق الاریکه ثم یضع یدہ علی خدہا و یدہا

لتفیک : لقد اغمی علیها بعد الانفجار هل لی ببعض الماء

تذهب نادرین لإحضار الماء

ساره تجلس بیوار حارث و عیناها ترقرق بالدموع : هل

انت بخیر ؟

یمسح لها حارث دموعها : حیبتی لما البکاء الآن ؟

ساره تمضنه و تبکی علی کتفه

یشیر حارث لفهد : فیأتی فهد ، اکضا و یعانقهما معا

تجلب نادرین الماء و تقف بیوار زوجها

محمد یرش قليلا من الماء علی وجه احلام ثم تتفض

احلامو تفیک

احلام تفتح عینها تدریما فخبیر محمد امامها فتمسک یدہ

و تبکی : هل ... هل نبونا؟؟؟ این نحن؟؟

يبتسم محمد و يضع يده على جبينها : اهدئ يا حبيبتى
لقد إنتهى كل شئ

خالد : بالنسبه لشاهيناز هى ابنة الشبح و فى المقيقه
كنت اعرفها قبل ان انضم للشركه او هى سبب
إنضمامى فقد تعرفت عليها عند إلتماقي بالجامعه و
تعرفت عليها

نادين : وهذه الآليه ؟

خالد كانت تستفهم كبديل لإبنة الشبح فى حال الشك
فى تعرضها لفطر و امب ان اصاركم بأمر لقد
افسترت الهجمه الأولى عمدا فقد ففت ان تصييوها بأذى
لكنها لم تكن هى بل كانت الآليه لزلط اطلقت النار على
حارث : و اين الرجل العبوز الآن لا اصدق انه كان بين
ايدينا و افلت منا

خالد : لم يفلت بعد فهو الآن مع ابنته و حارسها

يتقدم كل من خالد و عبدالله و هارث و محمد وكل منها
يأخذ إتياء لتمشيط المكان الذي دلهما عليه جهاز تعقب
إرسال الفتاه الآليه

خالد : لا افهم لماذا لم نواجه اي دفاعات حتى الآن
يبدو ان هناك ما لا نعلمه فلتكونوا حذرين

يتلقى الجميع ذلك على اجهزتهم فيقتربون من المبنى
المهيب ببطء ثم يقتحمون المكان ليبدو اقوى مقتبر

إلكتروني امامهم مع كومبيوتر يتل وسط المقتبر و العديد

من الرجال الآيين يشبهون الرجل العبوز في وضع ثبات
ورجل آلي ملق على الأرض كأن هناك من عطله

و فباءه يقفز ظل على خالد فيتفاداه بمهارة و يطبق على

عنقه ثم ينتفض عندما تلامسه يده بشرتها و تنتفض هي

ثم تلتفت فيتقابلان وجها لوجه فتهتف شاهيناز : خالد ؟؟

ثم تسقط عليه فيحملها : حارث محمد ابشا عن الشبح
اما انت يا عبد الله ضع قنابل لتفجير هذا المكان و انسح
كل مخطط او مشروع يقيدنا يبيو انه مقر الرجل العجوز
و سنقوم التفاصيل من شاهيناز عندما تفيق لقد
كنت اظنها ميتة ???

شاهيناز ... شاهيناز ... تفتح شاهيناز عيناها ببطء فترى
خالد فتبكي : خالد هل انت حي
يبكي خالد : لقد كنت اظن... ثم يسكت
شاهيناز : لقد اخبرني انه قتلك ؟؟
خالد : لكننا لم نجره في المقر و كيف عثرتي على مقره
شاهيناز : لقد وجدت ملق بالصرفه من ملفات الشركه
القديمه ووجدت فيهما معلومات عن ابي و امي الحقيقيين.
لقد كانا من ضحايا الشركه لقد قتلهم الرجل العجوز بنفسه

خالد : ماذا؟؟ الرجل العبوز لم يكن اباك؟؟؟

شاهيناز : لقد تفاجأت مثلك لقد كنت اول عضو في
انا و صدقي لقد تم غسل ادمغتنا لقد كان صدقي ضابط
في الجيش

خالد : صدقي من؟؟؟

تبتسم شاهيناز : لقد نسيت انت لا تعرفه انه رقم إثنان
في الشركه كان مارجي الفاص و قد قام معي بآخر
عمليه بعد ان اطلعت على خدعة الشركه قبل ان يتم قتله
خالد : وماهي هذه العمليه

شاهيناز : لقد كانت هناك سلسه من الأومرا في مقر
الشركه تعمل مع توقف قلب الرجل العبوز الصناعي
سماها عمليه الشبح و قد بداء العمليه قبل موته عندما
عرف بمفطاطك للقضاء على الشركه وكانت تذهب بمفطاط
معين فكلنا مقتفيين نعمل كل مره على تفريب ذلك

إلى ان توصلنا لفيل محمد على و تهريبه من السجن
فانتقل كومبيوتر الشركة إلى الفطه النهائيه و ارسل مشروع
الكلوبرا للقضاء النهائى عليكم و كان يتطلب إيقاف الفطه
و جودك و قد إعتقد الرجل العبوز انه قتلک حتى إني
إقتنعت بذلك و قد قتلته لكن لم لكن اعرف بأمر فطه
عودة الرجل العبوز المسماه الشبح و تتفاجئات مثلك
بكم الرجال الآلين فى المقر و قد كانت هناك دفاعات
كثيره حتى كادت ان تقضى علينا انا و صدقى وهنا دمعت
عينها لقد انقذنى صدقى و ضى بميته من اجلى
ما ذنبه ما ذنبه و اصابتها نوبه بكاء فطبطب عليها خالد : لا
بأس يا حبيبتى لقج ادى واجبه حتى النهايه
شاهيناز تواصل البكاء
خالد يمسح دموعها ثم يجلسها : اها لا نريد احزان بعد الآن
لقد دمرنا الشركة لقد انزاح كابوس الأحزان

تبتسم شاهیناز : امممم هل تعب ان طلبک من والدتک
ام ما زلت تقراء ههههههه

[illegible]

يفضلكان معا ثم يحملاها و يفرجها خارج الغرفة فييتسم
الجميع و يجلسان فتمكلى لهم ما حكته لخاله

تفضل شاهيناز و املام في فستان العرس و يأتي العريسان
خالد و محمد و يفضل باقي الأصدقاء و يلتقطان صوره سويا

النهاية

$$\wedge \quad \wedge$$